الاتحاد

بالمرصاد لمطامع المعتدين!!

AL-ITTIHAD

"אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠ بروطة)

غدوة الثلاثاء

٦ آب ١٩٥٧
٩ محرم ١٣٧٧
٩ آب ٥٧١٧
6 August 1957
No. 29 Vol XIV
العدد ٢٩ السنة الرابعة عشر

بلغانين يجتمع بوفد مجلس تحريم الذرة الياباني
والموكب الامريكي يدخل اليوم الى صحراء نفادا

موسكو - استقبل بلغانين رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي وفد المجلس الياباني لتحريم الذرة وقد شرح بلغانين للوفد موقف الحكومة السوفياتية من هذه المسألة بالتفصيل وتمنى ان تكلل بالنجاح جهود المجلس الياباني من اجل السلام ومنع الحروب الذرية.

ومن نيويورك اذاع رئيس لجنة العمل على وقف التجارب النووية الامريكية ان الموكب سيدخل اليوم (الثلاثاء) صحراء نفادا حيث تقوم امريكا بتجاربها النووية للاحتجاج على هذه التجارب

احبطت المؤامرة الامريكية الجديدة

عمان - في بيان صدر في اعقاب اجتماع الثلاثة بحال السفارة السورية في عمان احمد الرحي وسمير الرفاعي وزير الخارجية الاردني اعلنت الحكومة الاردنية ان الخلاف سوي بين القطرين وان الرجاء معقود على بدء صفحة جديدة بين القطرين الشقيقين وحكومتيهما.

ومن دمشق اذيع نقلا عن عمان ان الحكومة الاردنية بعد ان اطلعت على وجهة النظر السورية بشأن حملة الصحف على الاردن اعتبر الحادثة منتهية. وهكذا احبطت الحلقة الجديدة من المؤامرة الامريكية على سوريا الحرة.

مصرع ولدين وجرح اربعة مواطنين عرب برصاص الجيش الاسرائيلي
اثناء التمرينات العسكرية قرب قرية عربية على طريق صفد عكا

عكا - مراسل الاتحاد - قتل ولدان وجرح اربعة مواطنين اخرين بجروح بالغة، برصاص المدافع الرشاشة اثناء التمرينات التي قام بها الجيش الاسرائيلي بتاريخ ٣٠-٧-٥٧، يوم الخميس الماضي قرب قرية عربية على طريق عكا - صفد.

والقتيلان هما سعيد رجا دياب البالغ من العمر ١٢ سنة وعليا رجب دياب وعمرها ٧ سنوات. اما الجرحى فهم احمد عطية وزوجته وعلي احمد محمود وفاطمه معتوق وجميعهم من عرب السواعد. وقد اصيبوا جميعهم بجروح بالغة ونقلوا على الاثر الى المستشفى.

وكان عدد من اهالي عرب السواعد وهم علي صالح حسين وعلي نور احمد سعود وعلي محمد الناعور، قد ارسلوا برقية الى الصحف يوم الخميس الماضي ذكروا فيها الحادث وتوجهوا الى الراي العام بمناشدته ابعاد الخطر عنهم وذكروا انهم الى حين ارسال البرقية لم يوقف اطلاق النار، ووجهوا ايضاً برقيات مماثلة الى وزير الدفاع والحاكم العسكري في الجليل يطالبون بها بايقاف النار.

عرب السواعد ضحية الاضطهاد

ويقول مراسلنا ان قبيلة عرب السواعد يبلغ عدد افرادها ١٠٠٠ نسمة ويقيمون على قطعة ارض بين قرية سخنين وشعب وانهم منذ اكثر من سنة يناضلون من اجل المحافظة على الارض التي يقيمون عليها بعد ان اعلنتها الحكومة منطقة مغلقة بقصد تشريدهم منها.

ويذكر اصحاب البرقية التي اشرنا اليها في هذا الخبر ان العدوان الذي وقع على عرب السواعد له علاقة بنوايا السلطات لارغامهم على ترك اراضيهم والجلاء منها.

البيان الرسمي

وقال ناطق رسمي باسم الجيش ان: «اثناء التمرينات التي قامت بها وحدة من الجيش الاسرائيلي في ٣٠/٧/٥٧ في منطقة التمرينات المغلقة قرب طريق عكا - صفد، أصيب عدد من المواطنين العرب الذين دخلوا الى المنطقة رغم صدور بيان سابق عن التمارين التي عمم على السكان بواسطة المختار. اثنان من الجرحى قد ماتوا متأثرين بجراحهم واربعة نقلوا الى المستشفى».

هآرتس تحرض على الحزب الشيوعي

وحاولت «هآرتس» ان تبق موجة الاحتجاج الشعبي على هذا الاستهتار بارواح المواطنين العرب فكتبت تقول ان الشيوعيين على وشك تنظيم اجتماعات الاحتجاج في القرى التي تحيط بالمنطقة المغلقة لمطالبة بابعاد منطقة التمرينات من المنطقة المأهولة بالسكان والتي توجد فيها حقولهم.

ومن المعلوم ان هذا الوقت هو اوج الموسم الزراعي ولا يستطيع ان يتوقف فيه الفلاحون عن مزاولة اعمالهم في اراضيهم والا ضاع تعبهم وضاع عليهم الموسم وفقدوا منتوج حقولهم. أليس من الضروري اتخاذ هذا الامر الحيوي بعين الاعتبار؟؟

النية مبيتة لتشريد عرب السواعد

حيفا - مراسل الاتحاد - تتخذ سلطات الامن الاجراءات السريعة لانتزاع عرب السواعد من اراضيهم وما كنهم - هذا ما كتبه اول امس، مراسل جريدة «معريب» الحاس. وفي تعليق محشو بالكذب والدس، يحاول مراسل معريب القاء مسؤولية ما حدث في عرب السواعد، على السكان انفسهم.

في مهرجان موسكو العظيم
برنامج الوفد الاسرائيلي يحظى بالاعجاب

يومياً يجري مئة اجتماع وتنظم الف رحلة وتعرض القوميات فنونها وادابها

من محمد خاص
مراسل الاتحاد الخاص في المهرجان

اول امس «كان من ايام الوفد الاسرائيلي المأثورة في مهرجان موسكو . ففي هذا اليوم» عرض الوفد الاسرائيلي برامجه الفنية على مسرح موسكو الكبير، حيث اشترك في هذا المعرض الفنانون الاسرائيليون، وفرق الاناشيد «رون» والطليعة الناصرية «وفرقة الرقص الجبلية» وفرقة دبكة عربية. وانشدت الطليعة نشيد الحصاد وظهرت فرقتي «الطليعة ورون» موحدتين في نشيد السلام الذي اثار عاصفة من التصفيق والحماس الشديدين وتعالت في ردهات القاعة هتافات من اي «دروجبا» (سلام وصداقة).

وجرت مقابلة بين الوفد الاسرائيلي والشبيبة السوفياتية في قصر اسم «......» في موسكو واجتمع الوفد الاسرائيلي في هذه المقابلة مع مضيفيهم اعضاء لجنة المهرجان السوفياتية في منطقة لينينغراد. وبعد تبادل كلمات التحية بين الطرفين احيى الجانبان حفلة فنية رائعة اشتركت فيها فرق الغناء والرقص الاسرائيلية والسوفياتية.

ونشرت الصحف السوفياتية انباء هذه الحفلة واللقاء بين الشبيبة السوفياتية

رحلات ومقابلات وتعارف في النهار وحفلات في الليل

ويقضي اعضاء الوفود اوقاتهم بالرحلات والمقابلات والتعارف، وفي الليل تقام الحفلات العديدة في مسارح موسكو وقاعاتها الرحبة وحدائقها الفسيحة.

وفي اجتماع لاعضاء الوفود ... اعلن عضو برلمان سوري ان سوريا تنشد السلام واعرب عن امله بان تكون العلاقات بين شعوب العالم ... عنه بين شبيبة المهرجان ... الاشتراكية ... حكومة سيلان ... واعلن بان بلاده ...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

لوحة اصدرتها النقابات في امريكا اللاتينية تضامناً مع الجزائر

امام عمان يناشد بلغانين وايزنهاور التدخل
وحسونة يناشد دول بندونغ لحمايتها

— لمكاتب الاتحاد السياسي

محاولات الولايات المتحدة وبريطانيا لحصر حرب الشعب العماني التحريرية في حدود خلافاتها العائلية وابقائها في اطار حرب البترول الناشبة بين الدولتين الاستعماريتين، باءت بفشل ذريع. فقد خرجت المشكلة من الطوق الاستعماري واحتلت مكانها على مسرح السياسة الدولية واصبحت ترى الشعوب في مجراها خطراً يهدد السلام العالمي.

وقد تأكد طابع الحرب التحريرية الدولي من النداء الذي وجهه إمام عمان، غالب بن علي، الى بنولاي بلغانين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي والرئيس الامريكي ايزنهاور ودعا فيه الدولتين الى التدخل لوقف اطلاق النار واعادة السلام في منطقة عمان واجراء مفاوضات بين العمانيين والمعتدين على اساس احترام حدود عمان والاعتراف بحق شعبها في الحرية والاستقلال.

حسونه يناشد دول باندونغ لنصرة عمان

وكان عبد الخالق حسونه سكرتير عام الجامعة العربية قد بعث دول باندونغ بوقائع حرب عمان وذكر في رسالته اليها ان العدوان البريطاني يناقض ميثاق الامم المتحدة ومبادىء باندونغ ويشكل تهديداً للامن والسلام العالمي. وقد دحض حسونة مزاعم سلوين لويد بان النزاع نزاع محلي وقال ان بريطانيا اعترفت عام ١٨٢٠ بالنيابة عن سلطان مسقط باستقلال عمان.

وفي النهاية رجا حسونه دول باندونغ ان تنصر الشعب العماني في كفاحه

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

اجتماع بين خروشتشوف وتيتو
لتسوية الخلافات بين الحزب

لندن — اجتمع في رومانيا في يومي الخميس والجمعة من الاسبوع الماضي وفد عن الحزب الشيوعي السوفياتي والحكومة السوفياتية برئاسة نيكيتا خروشتشوف ووفد عن عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين والحكومة اليوغسلافية برئاسة تيتو.

وقد جاء في البيان المشترك الذي صدر عن هذا الاجتماع ان الوفدين قد قررا من جديد القرار بالعمل من اجل ازالة العثرات من طريق العلاقات بين الحكومتين وتسوية الخلافات بين الحزبين.

وقد اشترك في الوفد السوفياتي نائب رئيس الحكومة السوفياتية أ. ميكويان.

واذاع راديو موسكو ان الوفدين قد توصلا الى اتفاق حول اشكال التعاون بين الحزبين وحول المحافظة على صلات دائمة بينهما بتبادل الوفود والمطبوعات والنشرات.

وكذلك اقر الوفدان اتفاقهما في القضايا الدولية الاساسية واكدا اهمية التعاون بين الاقطار الاشتراكية.

المطالبة بايقاف المناورات في المنطقة
ومعاقبة المسؤولين عن مجزرة عرب السواعد

الناصرة - اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً استنكرت فيه بشدة قتل الطفلين وجرح اربعة بينهم امرأتان، جراحاً بالغاً نتيجة المناورات التي تجري في اراضيهم. ودعت لجنة المنطقة في بيانها الى ارسال البرقيات والعرائض الى وزير الدفاع والى تأليف وفود القرى والاحياء الى الحكام العسكريين باستنكار الجريمة والمطالبة بمعاقبة المسؤولين عنها، وبايقاف المناورات بالمناطق المأهولة والمزروعة وبايقاف اعمال تشريد اللاجئين العرب عن اراضيهم وقراهم.

واستنكر بيان لجنة المنطقة محاولة بعض الصحف الصفراء وضع اللوم في القتل على الضحية القتيل.

وجاء في البيان ان الجماهير اليهودية تذكر باستنكار عميق ان هذه الهمجية التجأت اليها اشد الانظمة وحشية في اوروبا حينما كانت تسفك دماء اليهود في بلادهم. ان جميع شرفاء الناس اليهود والعرب الذين استنكروا بالامس مجزرة كفر قاسم يطالبون بفرض واستنكار شيمين المجزرة الجديدة في عرب السواعد. ولن يسمح الرأي العام الديمقراطي في بلادنا للمسؤولين باختلاق الاعذار الواهية لتبرير هذه الاستهانة بارواح الاطفال الابرياء.

وعادت لجنة المنطقة الى الاذهان قتال القرويين العرب منذ سنتين ضد الاخطار على حياتهم ومزروعاتهم من المناورات في الاراضي المزروعة والمأهولة. وختمت لجنة المنطقة بيانها داعية الى تنبه وتوسيع حركة التضامن العامة اليهودية والعربية مع عرب السواعد المنكوبين.

قول همام تحذر من:
العودة الى سياسة القوة الفاسدة

مقال افتتاحي نشر في «قول هعام» جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ٤/٨/٥٧

على الحدود الاسرائيلية السورية خفت مؤخراً حدة التوتر نوعاً ما. وقد فشلت مؤامرة المستعمرين الامريكيين لاثارة اصطدام مسلح بين اسرائيل وسوريا لاحداث انقلاب في سوريا كانقلاب الاردن. والذي افشل هذه المؤامرة تضامن الشعوب العربية، بما فيها الاوساط السياسية الواسعة في الاقطار العربية التي ضمت الى مبدأ ايزنهاور، مع سوريا ضد مؤامرات المستعمرين وكذلك التناقضات بين المستعمرين الامريكيين والمستعمرين البريطانيين والفرنسيين، وتأييد الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والهند لسوريا. فكل هذه العوامل قد ادت الى الهدوء على الحدود السورية الاسرائيلية وبالتالي الى ابعاد الخطر عن اعتقنا من جراء مغامرة عسكرية جديدة.

ولكن ما كاد يحل الهدوء حتى بدأت الدبلوماسية الاسرائيلية تشدد حدة التوتر في العلاقات الاسرائيلية السورية، وتهدد بالغاء اتفاق الهدنة مع سوريا. فبن غوريون الذي الغى اتفاق الهدنة مع مصر يريد الآن الغاء اتفاق الهدنة مع سوريا. وواضح لكل انسان ان الغاء اتفاقات الهدنة مع مصر وسوريا يقوض دعائم البناء القانوني الدولي الوحيد القائم في العلاقات الاسرائيلية العربية، ويعيد هذه العلاقات الى حالة حرب، ويهدم القاعدة التي منها يمكن التقدم نحو السلام. وهو عمل قائم على سياسة «مراكز القوة» ومن شأنه تشديد حدة التوتر في هذه المنطقة وزعزعة أمن اسرائيل.

فمصلحة اسرائيل القومية، وفي المقام الاول مصلحة الامن، انما تتطلب عكس هذا تماماً، اي اعادة اتفاق الهدنة مع مصر والتمسك باتفاقات الهدنة مع سوريا وسائر الاقطار العربية، والمحافظة عليها كقاعدة للتقدم المقبل نحو معاهدات السلام. فعلى الرأي العام الاسرائيلي المسؤول الوطني حقاً، المحب للسلام، ان يحذر بن غوريون وحكومته من التشديد لتوتر العلاقات مع سوريا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

من سلسلة جرائم فرنسا في الجزائر
طرد مواطني ثلاث قرى ونسفها بالمدفعية

القاهرة — تواصل القوات الفرنسية ارتكاب جرائمها البشعة في الجزائر، وقد اذاعت جبهة التحرير الجزائرية ان هذه القوات حاصرت قريتي سيدي دهوي وسيدي عبدلي واولاد ميمون في اقليم اوران وبعد ان طردت سكانها نسفت البيوت وهدمتها بالمدفعية.

وقد ساقت ٤٠٠ مواطن من هذه القرى الى معسكرها بالقرب من سيدي عبدلي وعرضتهم لشتى انواع التعذيب والنتيجة لذلك قضى احدهم بعد ان مزقوه بقضيب خشبي.

الجيش الجزائري يستعد لهجوم عام

واذاعت وكالة اليونايتدبرس ان جيش التحرير الجزائري اتم وضع خططه النهائية لشن هجوم عام على القوات الفرنسية المغتصبة وان الوفاً من الجنود الجزائريين الذين تدربوا في تونس ومراكش تنضم الآن الى الجيش الجزائري.

في اردن امريكا
نسف الجسور.. وحظر على الصحفيين

دمشق — نشرت الجمهور السورية رسالة من مراسلها في عمان ان جسور مدن الضفة الغربية الاردنية في نابلس وجواره ورام الله نسفت في ليل ٢٩ تموز ١٩٥٧. وان خطوط التلفون قطعت وامتنع الاتصال بين عدد من المدن.

ويضيف المراسل ان السلطات الاردنية وضعت حراساً عسكريين يحرسون الجسور في النهار والليل.

وفي نبأ من بيروت ان مراسل «الجريدة» اللبنانية الذي اوفد لتتبع انباء المحاكمة العسكرية الكبرى (اقرأ الصفحة الثانية) عاد من عمان الى بيروت وصرح بانه لم يستطع الاقامة في جو الارهاب الخانق واضاف بانه كان سيقتل لو لم يغادر عمان حالاً.

ماذا يكمن وراء تهديد سمير الرفاعي لسوريا

التهديد الذي وجهه سمير الرفاعي، وزير خارجية حكومة اجراء الاستعمار الامريكي في الاردن كان مقدمة بقطع العلاقات مع سوريا، بل اكثر من هذا، فهو بداية مؤامرة امريكية جديدة على سوريا تكون قاعدتها الاردن بعد ان اخفقت المحاولات العديدة السابقة.

فقد استقبل سمير الرفاعي القائم باعمال السفارة السورية في عمان بتاريخ ٣٠/٧/٥٧ ووجه اليه إنذاراً بأنه اذا لم تكف الصحف السورية عن مهاجمة نظام الارهاب الهاشمي في الاردن، فان الحكومة الاردنية تحتفظ لنفسها بحق اتخاذ كل الاجراءات التي تراها مناسبة ولو ادى الامر الى وقوع اشتباك مسلح بين الدولتين.

وقال مراسل «اسوشيتد برس» ان الانذار الاردني هو تمهيد باستخدام القوة ضد سوريا. وكان طبيعي ان ترفض سوريا هذا الانذار الخطير.

فما هو سبب قرار حكومة حسين — مافروي بقطع العلاقات مع سوريا؟ لقد اتضح ان الاردن قد كتب لها دور كبير في تنفيذ السياسة الامريكية في الشرق الاوسط كما يقول راديو موسكو.

فالمشروع الذي ترمي اليه وزارة الخارجية الامريكية هو إقامة كتلة عربية معادية للبلاد العربية المتحررة للضغط على سوريا ومصر ومرغمها تمهيداً للقضاء على حكومتيهما الوطنيتين.

والخطوة الاردنية الاخيرة هي حلقة من الخطة الامريكية للقضاء على حكومة سوريا الوطنية ولكنها ليست الحلقة الاخيرة.

مكاتب الاتحاد للشؤون العربية

ففي المراحل الاولى حاول الاستعمار استخدام تركيا والعراق للقضاء على نظام الحكم الاستقلالي في سوريا وبعد ذلك قبل اسابيع، دفع اسرائيل لتقوم باستفزازها على خط الهدنة الاسرائيلية - السورية ليتمكن الاسطول السادس الامريكي من التدخل في سوريا وتحقيق الانقلاب الذي يريده. ولكن حين فشل اوحى للعربية السعودية لتقوم بضغطها على سوريا فتسحب سفيرها من دمشق، لخلق اوضاع تمكن عناصره في سوريا من القيام بانقلاب رجعي.

ولكن كل هذه المحاولات فشلت فلجأ الى الاردن ودفع أجراءه فيها ليخفقوا خطوتهم المرسومة الآن عسى ان يؤدي الاستفزاز الرفاعي الى اشتباك مسلح فيتدخل الاسطول السادس.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

تنقلات امريكية مشبوهة

دمشق — اثارت تنقلات الملحق العسكري في السفارة الامريكية في دمشق تساؤل المراقبين في الشرق الاوسط.

وقد نبهت الصحيفتان «النور» و«الجمهور» الى ان الملحق العسكري يكثر من زيارة الاقطار المحيطة بسوريا وهو يسافر يومياً الى بيروت ويجتمع بالسوريين هنا (الهاربين ومنهم من حكم عليه بالاعدام لدوره في المؤامرة الكبرى على نظام الحكم في سوريا التي اكتشفت قبل اشهر، وهؤلاء معروفون بخيانتهم وموالاتهم للاستعمار)

حول العالم

مدى تصنيع الزراعة في جمهورية التتر السوفياتية

تحت تصرف المزارعين في جمهورية الحكم الذاتي التترية في الاتحاد السوفياتي ٩٠٠٠ كومبين حصاد والوف التراكتورات وسيارات الشحن والات الزراعة الميكانيكية.

ونتيجة لتطور الآلات الزراعية واهتمام الحكومة السوفياتية بتزويد المزارعين التتر بها اصبح اقل من عشرة في المئة من العمل الزراعي في الجمهورية يجري بالايدي.

الصين تفوق ايران في انتاج البترول

اذاع مذيع بيكين تصريحا حكومياً مفاده ان انتاج البترول في الصين الشعبية فاق انتاج ايران بالف مليون طن وكانت ايران من حيث انتاجية البترول في المرتبة الثالثة بين اقطار البترول في العالم.

الجيش الاندونيسي يشرف على بئر بترول

منح الجيش الاندونيسي صلاحيات ادارة بئر بترول في شمالي سومطرا.

وقال وزير التجارة الذي اعلن النبأ ان قرار الحكومة الاندونيسية يتفق مع حالة الحصار التي اعلنت في الجمهورية الاندونيسية (قبل اشهر) وسيحسن انتاج البترول.

وقد عين رئيس اركان الجيش الاندونيسي عقيداً في الجيش لادارة البئر. وقد ادار هذا البئر عمال وفنيون اندونيسيون منذ استقلال البلاد عام ١٩٤٥.

الولايات المتحدة لا تمنح مساعدة صناعية

قال النائب تاي كالابو زيافي السكرتير العام لجبهة الاتحاد الاشتراكي في سيام ان الولايات المتحدة لا تعطي سيام سوى «مساعدة» عسكرية.

وقد طالب النائب الحكومة السيامية بالانسحاب من سياتو (منظمة جنوب شرقي آسيا الامريكية) واكد ان ما تحتاج اليه سيام ليس الطائرات النفاثة والسيارات المصفحة بل المصانع.

واضاف ان تدخل الولايات المتحدة يسبب المصاعب لسيام والسبيل الوحيد لانقاذ الشعب من الفقر المدقع هو تغيير سياسة البلاد الخارجية وعدم السير في فلك الولايات المتحدة.

على هامش زيارة دالس الى لندن

من يعرقل نزع السلاح وحظر التجارب النووية ؟

لمكاتب الاتحاد السياسي

انتهت مداولات دالس وزير الخارجية الامريكي مع زميليه البريطاني والفرنسي، وبانتهائها «ادى مهمته»! التي جاء من اجلها الى لندن ... مهمة «انقاذ» مباحثات نزع السلاح من الفشل! ... وبانتهائها ايضاً يكون دالس قد قام بمساعيه «لتضييق» شقة الخلاف بين حكومته وحكومتي حليفتي بلاده بريطانيا وفرنسا.

اما مساعيه لتخفيف التناقضات بين امريكا وبريطانيا على وجه التخصيص فسوف تظهر نتائجها قريباً ... وان كانت الصحف قد اعلنت منذ الآن ان بريطانيا لم تقبل بمقترحاته التي كان من بينها ان تضحي بريطانيا وفرنسا عن تحسين علاقاتهما مع مصر وسورية. ومن الصعب تصور تخفيف التناقضات، فالولايات المتحدة تعمل على استغلال حرب التحرر في عمان لاجلاء شركات البترول البريطانية وبريطانيا عن مواقعها في شبه الجزيرة العربية.

ولهذا علينا ان نبحث مهمته «لانقاذ مباحثات نزع السلاح»!

لماذا هذه المظاهرة الدالسية ؟

من الغريب جداً ان يوفد ايزنهاور وزير خارجيته دالس لانقاذ مثل هذه المباحثات الخطيرة. من الغريب ان تشيع الصحف مثل هذه الهالة القدسية على دالس وان تحمله غصن زيتون. فهو صاحب نظرية جر العالم الى شفى الحرب ثم العودة به الى وراءه ... ومثل هذا الانسان لا يمكن ان يعمل صادقاً على نزع السلاح واشاعة جو من السلام في العالم.

ولكن هذه الغرابة تزول اذا ادركنا الجو السياسي في العالم وفي الولايات المتحدة.

فالشعوب ملحة على ضرورة انهاء التجارب النووية ووقف سباق التسلح وستدين بعنف كل من يعرقل الاتفاق الدولي لتحقيق هذه الغاية.

وفي هذه الايام نمت الرغبة في الولايات المتحدة نمواً جبارا اخاف الحكام وجعلهم يعجبون عن نشف مباحثات نزع السلاح حقاً. فالمئات علماء ذوي امريكي وقعوا على عريضة يطالبون فيها بايقاف التجارب النووية ... ويخرون عللاً منهم تحدثوا باسطورة القنبلة النووية النظيفة ورأوا في الحديث عنها في الولايات المتحدة سخرية بالانسانية التي تريد الحياة. وقبل ايام قامت منظمة في نيويورك اعلنت انها ستنظم موكباً تظاهرياً يمثل صحراء نفادا حيث تجري الحكومة الامريكية تجاربها النووية تعبيراً عن سخطهم لاستمرار هذه التجارب.

ولهذا كانت المظاهرة الدالسية ضرورية. وطار دالس ترفرف فوق رأسه «حمامة السلام» الى لندن. فالمظاهرة اذن يقصد منها التضليل، وما لم تدرك الشعوب هذا الامر فستنجح الرجعية في طمس الحقائق، او كما اعترفت الصحف الغربية، في تشويهها. فقد كتبت بعضها: اذا لم تنجح مباحثات نزع السلاح الدائرة فسيسعى دالس لاصدار بيان متفائل يتم تشاؤم العالم ... بكلمات أخرى يهم حكام امريكا بأن لا يجابهم الرأي العام.

والان بعد ختام مهمة دالس اذاعت صحف الغرب ان دالس تمكن اثناء اجتماعاته مع زملائه من توحيد موقف الغرب بشأن المباحثات وسيعرض المندوب الامريكي ستاسن مشروع اتفاق من اجل نزع السلاح.

من يعرقل الاتفاق على حظر التجارب النووية ؟؟

على هذا السؤال اجاب فالرين زورين، مندوب الاتحاد السوفياتي في لجنة نزع السلاح لهيئة الامم المتحدة التي تجتمع الان في لندن. لمندوب المانشستر جارديان البريطانية ... قال:

ليس هناك ما يمنع اتخاذ قرار لايقاف التجارب النووية اذا وافقت الدول الغربية على هذا الامر كخطوة اولى للاتفاق على اجراءات أخرى لتخفيض السلاح.

اما موقف الغرب فهو:

— لا يمكن الاتفاق على منع التجارب بدون تحقيق اتفاق على اجراءات أخرى لنزع السلاح!

وهكذا لا يشترط الاتحاد السوفياتي اي شرط لمنع التجارب النووية بينما يشترط الغرب الشروط ويضع العراقيل.

واضاف زورين اثناء مقابلته لمندوب المانشستر جارديان:

— في ١٨ آذار سنة ١٩٥٧ اعرب الاتحاد السوفياتي عن استعداده لانهاء انتاج الاسلحة الذرية والنووية.

اما الغرب:

— فاقتصر على تحديد انتاج المادة الضرورية للاسلحة النووية.

وفسر زورين هذا الفرق فقال ان الغرب بهذا الاقتراح يبقي احتياطياً كبيراً من المادة الضرورية لانتاج الاسلحة النووية والذرية وتحسينها.

واستطرد زورين:

— ان الاتحاد السوفياتي يدعو الى تحريم الاسلحة الذرية والنووية تحريماً تاماً وهو يعتقد ان ايقاف انتاج هذه الاسلحة يجب ان يتبعه ازالة هذه الاسلحة من ترسانة سلاح الدول وتدمير المخزون منها.

ولان الغرب رفض هذا الاقتراح تقدم الاتحاد السوفياتي الى اجراءات جزئية في بدء الامر وطلب اولا حظر التجارب النووية وثانياً التعهد بعدم استعمالها لاي غرض عسكري. والقرار صائب لمطلوب بهذه السبيل لنزع السلاح النووي.

واخيراً قال زورين، ان الغرب اشترط حل مشاكل سياسية (مثل وحدة المانيا) لتنفيذ تخفيض القوات المسلحة ... ومثل هذا الاشتراط لا يساعد على الاتفاق الدولي لتخفيض التسلح.

***

ولكن الشعوب التي فرضت المظاهرة الدالسية المرائية ستفرض نزع السلاح.

نصف مليون دولار بيد خال حسين لتنظيم اغتيال قادة سوريا السياسيين

نشرت جريدة النور الدمشقية ان السفارة الامريكية في عمان ستضع تحت تصرف ناصر جميل خال الملك حسين مبلغ نصف مليون دولار للقيام بالاغتيالات في سوريا.

ويدرب الشريف ناصر بعض اعضاء الاخوان المسلمين في الاردن تمهيداً لارسالهم الى سوريا ليغتالوا قادتها السياسيين والعسكريين.

واضافت الجريدة ان البلطجي اديب الشيشكلي الذي اعادته سوريا الى الاردن بعد ان اعترف بان الشريف ناصر اوفده لاغتيال خالد بكداش سكرتير الحزب الشيوعي السوري وخالد العظم وزير الدفاع بالوكالة وعبد الحميد سراج رئيس مكتب الاستعلامات في الجيش السوري.. اضافت انه يدرب الاخوان المسلمين على استعمال السلاح لهذه الغاية.

ويذكر القراء ان هذا البلطجي عرض على سوريا خدماته بعد ان اعترف بان الشريف ناصر سبب اغتيال رئيس وزراء الاردن السابق توفيق ابو الهدى.

محاكمة احرار الاردن ستديه الاستعمار واعوانه

لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية

تجري في هذه الايام المحاكمة العسكرية الكبرى في عمان التي وصفها المراقبون بحق انها مؤامرة الخونة الكبرى على الاردن واحراره.

ومن لائحة «المتهمين» يتضح من هم المتآمرون الحقيقيون على الاردن. فالمتهمون هم صفوة قادة الجيش الاردني الذين عربوا الجيش وخلصوه من قبضة البريطانيين وجون جلوب.

«المتهمون»: اللواء علي ابونوار واللواء علي الحياري والعقيد محمد الموسى والمقدم قاسم الناصر والرئيس الاول احسان المقواتي والرئيس نذير احمد رشيد والرئيس صالح الجندي وعبد الله الريماوي (المدني الوحيد بين المتهمين) (وكل المذكورين هم خارج الاردن).. واللواء محمد المعايطة والمقدم احمد الزعرور والمقدم محمود المعايطة والمقدم معن ابو نوار والمقدم نايف الحديد والمقدم عامر اليوسف والرئيس الاول تركي يوسف الهنداوي والرئيس الاول شوكت السبول والرئيس الاول عبد الله قاعد والرئيس خلاف جملي والرئيس جعفر الشامي والرئيس توفيق الحياري والملازم الاول كريم عقله والملازم الثاني كمال الحياري.

وتركيز حجوم زمرة حسين - مالروي على قادة الجيش العربي يؤكد امراً هاماً: تخوف الخونة من روح الجيش القومية ومن تمسكه ببلاده وعداله المستعمرين ويهدف الى امر هام: القضاء على هذه الروح القومية في الجيش وجعله اداة طيعة لضرب القوى الشعبية المكافحة من اجل حرية الاردن.

اما «التهم» فهي كما جاءت في نص لائحة الاتهام:

«يسند لجميع «المتهمين» الموقوفين والفارين بالاشتراك، ما عدا المتهم الملازم الثاني كمال الحياري تهمة الشروع بالاعتداء على حياة جلالة الملك حسين بن طلال «المعظم» ... خلافاً للمادة ..... (تحمل حكم الاعدام)

«ويسند للمتهمين المذكورين بالاشتراك تهمة الشروع بالعمل على تغيير دستور الدولة بالعنف خلافاً للفقرة... (ايضاً تحمل حكم الاعدام)

«انه عقد المتهمون المذكورون اجتماعات في اوقات مختلفة تقع بين الشهر العاشر من سنة ١٩٥٦ و١٣ نيسان ١٩٥٧ في الاردن واتفقوا مقررات تهدف الى التعدي على حياة «جلالة الملك حسين بن ...» وتغيير دستور الدولة بالتجوء الى العنف، كما انه بتاريخ ١٣/٤/٥٧ تحركت قوة من السلاح المدرع المعسكرة في الزرقاء لتطويق القصر الملكي تنفيذاً للجريمتين المذكورتين؟

اما الملازم كمال الحياري فتهمته انه حاول القاء القبض على رئيس الديوان الملكي بهجت التلهوني واعتقاله تسهيلا لتنفيذ الجريمتين الاولى والثانية.»

وهكذا يبدو من نص التهمة انها صيغت «لا في عمان بل في واشنطن». وما جاء فيها كانت الصحف الامريكية تنشره يومياً بقصد الدس والوقيعة منذ تأليف حكومة سليمان النابلسي.

اما الواقع فهو على العكس تماماً. فقد اعلن اللواء علي ابو نوار قائد الجيش الاردني السابق حين اضطر الى ترك بلاده بعد ان نجح الامريكيون في قلب نظام الحكم وابعاد النابلسي ... اعلن ان الملحق العسكري الامريكي وسمير الرفاعي الخائن الذي عاصر العهد البريطاني ويحتل الآن منصب نائب رئيس وزراء الاردن، طلب اليه اجراء انقلاب عسكري واقامة ديكتاتورية عسكرية تعمل في خدمة مبدأ ايزنهاور.

ويذكر من قرأ نيوزويك الصحيفة الامريكية ايام الانقلاب الامريكي في الاردن ان تلك الصحيفة عرضت القضية بعكس ما عرضتها زمرة حسين - مالروي.

فقد كتبت انذاك ان حسين هو الذي دفع الفرق البدوية للتحرك وبذلك وضع حكومة النابلسي وقائد الاركان «علي ابو نوار» تحت الامر الواقع. وكتبت وهي اعرف ماتكتب لانها وثيقة الصلة بوزارة الخارجية الامريكية ان حسين امضى الليالي يتصل برؤساء القبائل ويمنيها بالوعود لتقف الى جانبه في انقلابه - غير الدستوري.

وكتبت غير نيوزويك ان السفارة الامريكية صرفت الملايين «لاقناع» رؤساء العشائر.

ولكن المتآمرين على شعوبهم لا يهمهم الحقيقة بل يعملون على طمسها. ولهذا منعوا محامين من سوريا عن الدفاع عن المتهمين.

ولهذا كانت هذه المحاكمة الصورية. ولهذا قلبت الحقائق رأساً على عقب

ولكن اينجح المتآمرون ؟

لقد دحض «المتهمون»، الذين في خارج الاردن والذين يقفون في قفص الاتهام، الاتهام الملفق. وقال الاربعة عشر منهم الذين يحاكمون في الاردن انهم غير مذنبين.

وليس هذا هو كل الامر. فالحقائق التي تعرفها النيابة تفتقر الى المنطق وسيظهر ... حتى في جو الاردن الارهابي

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ١]

الملك حسين مصاب بالصرع

نقلت وكالة الانباء الصينية عن مراسل صحيفة الجمهور السورية في عمان ان الملك حسين الاردني مصاب بالصرع منذ ثلاثة اسابيع وان مرضه يشتد يوميا.

واضافت الوكالة ان حاشية الملك ترفض ان يعالج الاطباء الاردنيون حسين لانهم يرغبون في كتمان مرضه.

ويذكر القراء ان والد حسين طلال اضطر الى التنازل عن العرش الاردني بسبب مرض عصبي مماثل ادى به في نهاية الامر الى ما يسمى في علم النفس بمرض «ازدواج الشخصية».

اوتسامات في المؤتمر الثالث عشر:

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

بقلم بالمر دات وسولي كاي

عضوا وفد الحزب الشيوعي البريطاني الشقيق الى مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الثالث عشر

> **هذا المقال**
>
> مقتطفات من مقالين نشرهما بالمر دات نائب رئيس الحزب الشيوعي البريطاني وسولي كاي عضو اللجنة المركزية في مجلة «وورلد نيوز» اثر عودتهما من اسرائيل حيث كانا مندوبين عن حزبهما في المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وهذان المقالان هما قسم من سلسلة مقالات نشراها في جريدة الحزب الشيوعي البريطاني، الديلي وركر، ومجلة وورلد نيوز. والقسم الاول تحت عنوان المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي نقتطف بعض فقراتها، وضعه بالمر دات وسولي كاي مشتركين. والقسم الثاني تحت عنوان «فرص جمة واخطار كبيرة» من مقال كتبه سولي كاي.

– ١ –

كان لمؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي عقد في ٢٩ ايار حتى ١ حزيران اهمية خاصة، في الظروف الحالية في الشرق الاوسط. فقد عقد المؤتمر بعد التجارب والنتائج التي ترتبت عن الحرب ضد مصر، هذه الحرب التي شن الحزب الشيوعي الاسرائيلي حملة شعبية جريئة لايقافها، وعقد ايضاً في اللحظة التي ضمت فيها اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور. لقد عقد هذا المؤتمر في الوقت الذي احتلت فيه مسألة الشرق الاوسط والعلاقات الاسرائيلية - العربية مقدمة السياسة الدولية ولذلك فالخط السياسي لهذا المؤتمر اتخذ صفة عالمية بارزة.

فخمس سنوات قد مضت، منذ ان عقد آخر مؤتمر، و٩ سنوات منذ مؤتمر الوحدة في سنة ١٩٤٨، حيث اتحد الشيوعيون اليهود والعرب في اسرائيل في حزب واحد. وكانت هذه الوحدة نجاحاً باهراً. فالحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد المتلون اليهودي - العربي في اسرائيل، وهذا التلون ماثل للعيان، في الحزب، في القمة حتى القاعدة، في تكوين القيادة والمكتب السياسي وكذلك في التمثيل البرلماني (٤ نواب يهود ونائبان عربيان) وفي كل فروع الحزب وفي عدد اعضائه حيث يبلغ الاعضاء العرب حوالي الثلث.

وبعد ان يستعرض كاتبا المقال تركيب المؤتمر الذي اشتركا فيه والسياسة التي عبر عنها هذا المؤتمر وتحليل الوضع السياسي في اسرائيل وخصوصاً العلاقات الاسرائيلية العربية والحلول التي يقترحها المؤتمر والقرارات التي اتخذها، كتبا عن انطباعاتهما وما جاء في هذا المقال:

«سنحت لنا الفرصة بعد المؤتمر لزيارة بعض الاماكن والتكلم في اجتماعات فيها، بما في ذلك القدس وحيفا وتل ابيب والناصرة وزرنا ايضاً قريتين للقادمين الجدد وكيبوتسين او مستوطنتين زراعيتين شكنا في القدس، ورأينا الكنيست في اليوم الذي جرى فيه التصويت على قبول مبدأ ايزنهاور ضد معارضة الحزب الشيوعي الوحيدة.

«ومن جميع هذه الزيارات ومن محادثاتنا مع الرفاق استطعنا ان نكون ارتسامات ساطعة عن الوضع في اسرائيل ومشاكلها، عن البناء العصري والتمييز عن سيطرة رأس المال الاجنبي وعن اشتداد الاستغلال. وفي الوقت نفسه، تبينا مستوى العمل العالي للحزب الشيوعي والقوى الديمقراطية في مجابهة الرجعية واستعمال حدة الصراع الطبقي والصورة التي كوناها من هذه الانطباعات تحتاج الى مقالة خاصة.

«وفي الختام نود ان نعرب عن تقديرنا لروح الاخوة الرفاقية التي لمسناها، ولمستوى العمل الرفيع لقيادة الحزب الشيوعي واعضائه في اسرائيل، على اخلاصهم وشجاعتهم وتصميمهم في التجارب القاسية التي كان عليهم ان يجتازوها، وخصوصاً روح الاممية البروليتارية الوثابة التي تجلت في استقبالهم الوفود الشقيقة من بريطانيا وفرنسا وبلغاريا».

٢ اسرائيل

فرص جمة واخطار كبيرة

مقتطفات من مقال سولي كاي

ما تعلمه عن بلاد خلال زيارة قصيرة يعتمد كثيراً على من يحاول تعليمك. فالألوف تذهب الى اسرائيل كل سنة. والواقع ان محصول السياحة، من الولايات المتحدة فقط، كان «ملايين دولار في العام الماضي». وكثيرون ينزلون في فندق «دان» احدث فنادق تل ابيب ويقع على شاطئ البحر. وكثيرون يلجأون الى الفنادق العليا والمقاهي (على النسق الباريسي) فيحصلون على انطباع من نوع واحد.

والوف من الآخرين، خصوصاً الشباب، يقوم برحلات مع المنظمات الصهيونية، فيحملهم يذهب الى المستوطنات اليهودية الجديدة، والى مشاريع البناء والى الجامعة العبرية التي يرتفع بناؤها على المنحدر.

والبعض الآخر، يصل سنة في المستوطنات الزراعية - الكيبوتسات - فيؤخذون بالحياة الجماعية التي يجربونها، على الغالب، لاول مرة.

فلايين النكبات تقال وتحكى وتذاع. ولكن كم عدد الذين يقولون شيئاً عن قضايا اسرائيل الاساسية، ناهيك عن ذكر مخرج معقول ومفيد لكلا اليهود والعرب في الشرق الاوسط؟

لقد كان هناك مراسل جريدة «رينولد نيوز» في ٢٣ حزيران فقال عن العرب في اسرائيل «ان لم مستوى من الحياة لم يحلم به قط من قبل». لقد ذهبت جرة الماء، فالمضخة هي الآن في الشارع او حتى في المطبخ. ولكن هذا ليس صحيحاً. لقد رأيت نساء لا يحملن جرة الماء، «التقليدية»، بل يحملن على رؤوسهن تنكات البترول الفارغة، مملوءة بالماء، ولم يكن ذلك شيئاً جميلاً.

تكوين انطباعات معينة

وكثيرا من هذه المقالات والزيارات تكون انطباعات معينة عن اسرائيل «الدولة الاشتراكية الصغيرة التي تستقر في بحر من التأخر العربي»، عن اسرائيل «حيث يجمع اليهود اخوة وحيث لا يوجد تمييز». وحتما يوجد يهودي من زيارة لاسرائيل ينتظر استقراره اليهود منه كانت «رائع، جميل، جيل»!

والحديث عن العمل الشاق المرتبط بالديون كالحديث عن مسألة لا تمت الى الموضوع بصلة. «فمن يريد ان يعرف عن الدائنين؟ حدثني عن الكيبوتس، وعن الطلائعيين».

ولكن اسرائيل ليست طلائعيين فقط، وليست حتى اكثرية طلائعية. فاسرائيل دولة رأسمالية، في قبضة دولة رأسمالية أخرى ...

الديون

هل سمعت قبل لي ان اسرائيل غارقة في الديون حتى قمة الرأس. فانها تعتمد في بقائها على المساعدات الخارجية. ولم يثبت هذه الحقيقة، ميكونس، في خطابه (تقرير المؤتمر - المترجم) فحسب ولكن اثبتتها الحقائق التي قدمتها جريدة «فايننشل تايمز» في ٦ ايار، في مقالة لمدير دائرة الابحاث في بنك اسرائيل.

والشعب ايضا غارق في الديون الى قمة رأسه. فسمعت ذلك من أناس سكانوا يخبرون كيف حاولوا الحصول على مسكن، «تعقد قرضا لشراء مسكن». اما الفائدة فهي ١١ بالمئة، وفي بعض الاحيان اكثر. ويتبع ذلك تكاليف الماء والضرائب البلدية والسفر.. وهكذا فانك تعقد قروضاً أخرى. وربما لا تستطيع شراء مسكن، بل تحصل عليه «بالفتاحية» عقد الفتاحية. والآن، هو امر مشروع. وصاحب الملك يقتضي ثمن هذه الفتاحية كما تغير الساكن — وهذا ايضا قانوني.

وتحدثت مع اعضاء من الكيبوتس. والبعض يقول «انها (اي الكيبوتسات) اساس الاشتراكية في اسرائيل». ولكنها اول ما تشق طريقها، بالديون وكلما زادت حاجاتها الى الآلات والادوات كلما زادت الديون. فهل معلوماتي خاطئة؟ فاذا كانت كذلك، فالمعلومات التي قدمتها جريدة «فايننشل تايمز» في ٦ ايار، هي ايضا خاطئة.

«على الرغم من كثرة الاغلال، فان مزارعي اسرائيل يدعون ان مداخيلهم تنقص بانتظام، وان عبء الديون يكاد لا يطاق».

وقد اخبرنا اعضاء كيبوتس «يد حنا» ان كل مدخولاتهم تقريباً كانت ناجحة، ولكنهم انهوا سنتهم بعجز، وهذا الكيبوتس من الكيبوتسات، الذي لم تقله الضرائب كثيرة. فالحاجات اعضاء هذا الكيبوتس تجعل من الصعب عليهم الحصول على قروض.

سياسة لليهود والعرب

بينما يعمد البعض الى اشعال نار المناقشة العربية - اليهودية ويعتقد آخرون ان هذه حقيقة مؤسفة لا يمكن معالجتها، يضع الحزب الشيوعي الاسرائيلي سياسة يقبلها كل من اليهود والعرب. وهي سياسة مفيدة لكل شعوب العالم التي تعتبر التوتر في الشرق الاوسط امراً خطيراً..

ويقول الحزب الشيوعي ان على اسرائيل ان تعتبر نفسها جزء من الشرق العربي بالفعل. فهذه هي الطريق لان تثبت جذورها، لا لان تكون قلعة امامية للاستعمار، يمكنها ان تقوم فقط، كمعسكر مسلح، تحيط بها الشعوب العربية التي تنظر اليها نظرة عداء وشك.

وهناك كثيرون في اسرائيل ممن يؤيدون وجهة النظر هذه، وكثيرون ايضا منهم في البلاد العربية. فهذه هي طريق التقدم الوحيدة..

الوزراء يجيبون على استجوابات النائب اميل حبيبي

رفض اصدار جواز سفر للمحامي كوسا

كان عضو الكنيست اميل حبيبي قد وجه استجواباً الى وزير الداخلية يسأله فيه عن سبب امتناع وزارته من اصدار جواز سفر للمحامي الياس كوسا رغم المراجعات العديدة، وعدم الاجابة على الطلب الذي تقدم به المحامي المذكور للحصول على جواز سفر.

واجاب الوزير، بار يهودا على الطلب الذي تقدم به المحامي المذكور للحصول على جواز سفر.

واجاب الوزير، بار يهودا على الاستجواب فقال انه ينفي الادعاء بأن المحامي الياس كوسا لم يتسلم رداً على طلبه من المدير العام لقسم جوازات السفر في القدس، كما ورد في الاستجواب المؤرخ في ١١/٦/٥٧.

ويقول الوزير انه قبل أسبوعين من ارسال الاستجواب المذكور تسلم الياس كوسا جواب قسم جوازات السفر في وزارة الداخلية.

ورفض اصدار جواز السفر صدر بموجب بند ٦ (١) من قانون جوازات السفر لسنة ١٩٥٢.

وزير الداخلية ينتحل الاعذار لعدم اجراء انتخابات محلية في الرامة

في الرد على استجواب النائب اميل حبيبي، الذي سأل فيه وزير الداخلية متى يعتقد بضرورة الاعلان عن انتخابات لمجلس محلي بالرامة، في الرد على هذا السؤال اجاب وزير الداخلية بار يهودا:

١ — لم يتسلم مكتب وزارة الداخلية اية طلبات من المجلس المحلي او من سكان قرية الرامة لاجراء انتخابات.

٢ — مجلس محلي الرامة لم يتمكن بعد، من القيام بالخدمات البلدية الاولية المطلوبة منه. وكذلك لم يتم تنظيمه الى حد كاف من الوجهة الادارية. فمصلحة سكان القرية تتطلب، بناء على ذلك، تأجيل الانتخابات الى فترة أخرى.

وكان عضو الكنيست اميل حبيبي قد سأل الوزير، انه في ٢٨/١٠/٥٤ قد عين وزير الداخلية مجلساً محلياً في الرامة، وحتى الآن لم تجر انتخابات في القرية رغم الطلبات الكثيرة التي وجهها سكان القرية والمجلس المحلي نفسه.

يجوز للبوليس ان يرتكب السبعة وذمتها ضد العرب بحجة «الأمن»

في اوائل ايار استدعى بوليس شفاعمرو عدداً من شباب قرية عبلين وحقق معهم في أمور شخصية. فسأل من وضعهم العائلي، اسماء اقربائهم، مهنتهم، الخ. دون ان يذكر البوليس السبب الموجب لهذا التحقيق ودون ان يقدم لهؤلاء الاشخاص اية تهمة.

واجاب وزير البوليس بخور شتريت عن سبب هذا العمل فقال:

١ — للبوليس صلاحية التحقيق مع كل انسان يشتبه بأنه يرتكب جريمة.

٢ — لدى البوليس اساس للاشتباه بأن عدداً من سكان القرية يساعدون على ارتكاب جرائم بايواء متسللين واقامة علاقات معهم، وعلى ذلك جرى التحقيق معهم.

الناصرة تعارض في لجنة استشارية تكون موالية لاصحاب سياسة الاضطهاد

الناصرة — لمراسلنا الخاص — تدور شائعات في المدينة بشأن تشكيل اللجنة الاستشارية للضرائب التي طالب بها الناصريون وكافحوا من اجلها.

اما اعضاء هذه اللجنة الذين تتناولهم هذه الشائعات فاكثرهم من اعوان الحكم العسكري المفضوحين والمعروفين بولائهم لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي.

لقد ناضل الناصريون من اجل تعيين لجنة استشارية تمثل جميع فئاتهم وتمثل فيها العمال والحرفيون والتجار وهيئات المدينة الاجتماعية، اما الهيئة التي تنوي السلطات تعيينها والتي تناولتها الشائعات فالناصرة في غنى عنها، فهي ستعطي صبغة «شعبية» لتقديرات مأمور ضريبة الدخل الجائرة ولقراراته الاستبدادية الجائرة.

ويذكر القراء ان الحزب الشيوعي في المدينة نبه في منشور اصدره قبل ايام الى خطر تأليف لجنة موالية لاصحاب الاضطهاد القومي ودعا الى مواصلة الكفاح لتأليف لجنة استشارية شعبية حقاً.

ويبدو ان ما نبه اليه الحزب قد تحقق ولهذا فالاهالي سيشنون المعركة من اجل لجنة يثقون بها وتعمل على انصافهم.

يحاول حرق بيته واطفاله بسبب الفقر

الرملة — يقول مراسل عنيم ان عاطلا عن العمل في معبرة الرملة (ج) حاول حرق كوخه الخشبي واطفاله، وقد احبط الجيران محاولته باستدعاء البوليس. وكان صاحب البيت قد صب البترول على اولاده الثلاثة وعلى زوجته ونفسه. وتمكن البوليس من منعه من اشعال النار. وعندئذ فقط فطن مكتب العمل بإيجاد العمل لهذا الشخص لانقاذ عائلته من غائلة الجوع.

محاكمة احرار الاردن (بقية)

عزالها وسحقها.

فمثلا شهد الملازم عطا الله غضيب، احد شهود النيابة، ان علي الحياري امر الرئيس نذير رشيد قائد الكتيبة الآلية المسلحة بمحاصرة القصر وان الامر كان خطوة في محاولة تحقيق الانقلاب وانه هو اخبر الملك بذلك في ١٤ نيسان ١٩٥٧ بحضور اللواء علي ابو نوار.

الحقائق: ان الملك عين اللواء علي الحياري رئيساً لاركان الجيش بعد ان ترك علي ابو نوار البلاد خوفاً من مؤامرة كان ينظمها الملك على حياته... اي بعد ان اقيل علي ابو نوار من رئاسة الاركان. فهل يعقل ان يعين اللواء علي الحياري رئيساً للاركان بعد ان اخبره هذا الشاهد بان علي الحياري يتآمر عليه؟

وسيجري كثير من هذه الامور قبل أن تنتهي المحاكمة الصورية.

ومن المؤكد أن تنتهي المحاكمة لا كما اريد لها ان تنتهي بادانة «المتهمين» بل بادانة زمرة حسين — سالروي... باحابة الاستعمار واعوانه.

نـدوة الاتحـاد

السؤال

هيئة تحرير الاتحاد

لقد سألني احد القراء هذا السؤال واود ان اشترك معه في طلب الاجابة عليه:

«الم يحن الوقت لعقد مؤتمر لجميع الاحزاب الشيوعية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا لتوحيد سياستها حيال الاستعمار ومبدأ ايزنهاور»؟

موسى حوري

رمات غان

الجواب

ان عقد الاجتماعات بين الاحزاب الشيوعية، ثنائية كانت او منطقية، بين حزبين في منطقة واحدة او بين الاحزاب في اكثر من قارة، هي احدى الوسائل التي تستخدم الآن، والتي ستتطور في المستقبل، لتقوية العلاقات بين الاحزاب الشيوعية وتحقيق تبادل وجهات النظر بقصد اتخاذ مواقف موحدة حيال قضايا معينة مشتركة.

ان اجتماعاً بين احزاب شيوعية معينة هو نتيجة لنضوج الاوضاع والظروف الملائمة لمثل هذا الاجتماع. ان عقد اجتماع كالذي يشير اليه صاحب السؤال يشترط لنضوج اوضاع وظروف معينة ضرورية لتحقيق رغبة كهذه.

ومع ذلك فيمكننا القول ان الاحزاب الشيوعية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا يجمعها صعيد واحد... صعيد الكفاح لاجلاء الاستعمار والقضاء عليه. وهي كل في قطره وكل في طليعة شعب يكافح الاستعمار، العدو المشترك لشعوب هذه الاقطار، وتحارب عدوانه واجراءه.

وهي جميعها تقاوم مبدأ ايزنهاور بشدة وبأس.

بطالة وجوع في معبرة دافيد

حيفا — مراسل الاتحاد — توجه وفد من ٥ عمال جاؤا من معبرة دافيد الى مكتب جريدة «قول هعام» بحيفا لشرح سوء المعاملة التي يلقاها عمال المعبرة العاطلون عن العمل من مكتب العمل في المعبرة ومن مكتب العمل في حيفا.

وقد قال هؤلاء العمال: ان خمسة عشرات من العاطلين عن العمل من هذه المعبرة قد اعطوا عملا لمدة اسبوعين في شهر ايار الماضي وحتى الآن لم يتقاضوا اجورهم عن هذا العمل رغم المراجعات، فمكتب العمل في المعبرة يرسلهم الى حيفا، وفي حيفا يردوهم الى المعبرة دون ان يقبضوا اجورهم.

وحالة البطالة في المعبرة شديدة والبطالة في المعبرة، اوقفت بيع الحاجيات للعاطلين عن العمل بالدين، حتى اصبح خطر الجوع يهدد عائلات كثيرة. وقال اعضاء الوفد، ان مكتب العمل ارسل هذا الشهر العمال العاطلين عن العمل الى محل طواري لمدة ٧ ايام للتحريش. ولكن البعض اشتغل ٤ ايام والبعض ٨ ايام فقط. ولما احتجوا على ذلك، أجيبوا انه لا توجد ميزانية. واصبحت مراجعاتهم في مكتبي العمل بالمعبرة وفي حيفا لا تجدي، رغم المراجعات الكثيرة.

ووصف اعضاء الوفد صعوبة الحالة التي يعيش فيها عمال المعبرة، وخطر الجوع الذي يهدد عائلات الكثيرين منهم. واعلنوا انهم سيتوجهون الى الصحف الاخرى ليطلعوا الرأي العام على سوء حالتهم.

المحكمة تزور موقع مجزرة كفر قاسم

حيفا — مكتب الاتحاد — زارت المحكمة العسكرية التي تنظر في قضية المتهمين بارتكاب مجزرة كفر قاسم مكان الجريمة واعلنت قبل ذلك أنها ستوقف جلساتها حتى ٢٦ آب الجاري للاستماع الى مرافعات النيابة والدفاع.

ومع ان المحكمة كانت قد اعلنت انها ستنهي استماعها الى الشهادات هذا الاسبوع بنهاية شهادة الشاهد تروديبر وهو شاويش في حرس الحدود كان مسؤولا يوم الحادث عن تنفيذ منع التجول في قرية برا الا انها عادت واستمعت الى شهادة الكولونيل زرق صور قائد المنطقة الوسطى.

وقد تضمنت شهادة الكولونيل صور في النقاط الآتية:

كان هدف امر منع التجول المحافظة على الهدوء ولم تتوقع القيادة اي صعوبة.

* ان شدمي بحث معه مسألة فرض منع التجول ولكن البحث لم يتناول تفاصيل الامر.

* في اجتماع بعد الحادث (المجزرة) اعرب الكولونيل لشدمي عن عدم موافقته على اوامره الصارمة.

لقد قال له ميلنكي ان الكارثة وقعت بسبب شدة اوامر شدمي.

* انه (اي الكولونيل صور) لم يتحدث مع شدمي حول اطلاق النار على الذين يخرقون منع التجول، ومثل هذا الامر غيرقانوني لقد كان على شدمي ان ينبه بهذا الامر خطئاً ولو بلغه ذلك لنقضه.

* ان امر ميلنكي باطلاق النار كان امراً صارماً وهو مسؤول عنه رسمياً.

ومن ان المنتظر ان لا تسمع المحكمة الى أي شهادات إضافية إلا ان من حق محامي الدفاع استدعاء شهود لنفي شهادات الشهود الذين استدعتهم المحكمة والذين كان بينهم الكولونيل صور.

المباي يهدد بفصل سكرتير نقابة البناء في نهاريا «بذنب» تنظيم العمال العرب

نهاريا — حاول المباي فصل سكرتير نقابة عمال البناء في نهاريا «بذنب» تنظيم العمال العرب المحليين، وقد ابدا المحاولة المبائية ضد سكرتير النقابة، الذي هو عضو مبام، أعضاء الاحدوت هعبودا.

وقد قاطع مباي جلسة مجلس النقابة التي عقدت في ٢٨ تموز الماضي حيث بحثت هذه المسألة وقرر ابقاء السكرتير الاول في منصبه.

وفي هذه الجلسة اعلن ممثل الحزب الشيوعي، بسماح منعل، ان المباي حاول تغيير السكرتير ليس غيرة على مصالح العمال، بل لاثارة العمال اليهود ضد زملائهم العمال العرب.

وقد وزع فرع الحزب الشيوعي في نهاريا منشوراً للعمال اليهود والعرب دعاهم فيه الى الوحدة والنضال لحماية حقوقهم ورفع اجورهم والتخفيف عبء الضرائب عن كواهلهم، ومقاومة كل تمييز قومي او اجحاف يلحق بهم.

نداء الحزب الشيوعي في الرملة ضد الفصل لفائدة العمل

الرملة — اصدر فرع الحزب الشيوعي في الرملة نداء الى عمال صرفند لتشديد نضالهم ضد خطر الفصل عن العمل في مخازن الوكالة اليهودية. وقد دعا النداء العمال الى الوحدة امام المحاولات لتفريق وحدتهم والى مطالبة مجلس العمال بتأييدهم، وقد لاقى هذا النداء الذي وزع بين العمال تأييداً واسعاً.

وجاء في هذا النداء ان مكان العمل الكبير بالرملة — مخيم الوكالة — يواجه خطر التصفية.

وتطالب ادارة مخازن الوكالة بفصل ٤٠ عاملا من مجموع ٢٠٠ عامل والسبب في ذلك ليس قلة العمل، بل توزيع محتويات المخازن، التي تقوم به ادارة المخازن، في اماكن صغيرة، لمنع تجمعات عمالية كبيرة في مكان عمل واحد.

والنداء يوجه العمال انه بمحافظتهم على الوحدة ضد هذه المحاولات يستطيعون المحافظة على عملهم.

تحت ضغط العمال في صرفند اضطرت البلدية الى تأييدهم، وكذلك مواصلة تظاهر سيعتم بلدية الرملة التي تتجاهل مطالب العمال، من اتخاذ نفس الموقف المؤيد ايضاً.

عاطلون عن العمل يتظاهرون في اشدود يام

الرملة — اعتقل البوليس ١٣ مواطنا من اشدود يام بتهمة التظاهر يوم الخميس الماضي في مكتب العمل المحلي. وقد اقتحم عشرات المتظاهرين، من شدة سخطهم، مكتب العمل في اشدود يام. ويدعي البوليس انهم عرقلوا اعمال الموظفين في المكتب. وقد استطاع البوليس الذي توجه الى مكان الحادث من اعادة النظام، بصعوبة، واعتقال ١٣ شخصا للتحقيق معهم.

المواطنون العرب يثقفون «المثقفين»

حيفا — مكتب الاتحاد — من قرى الجليل ومن قرى المثلث ترد الينا انباء «النشاط» «الثقافي»! الذي يقوم به مباي بين المواطنين العرب.

ومن هذه الانباء نتبين ان مباي يهدف الى امرين: تشويه سياسة الجبهة العربية المتحررة المعادية للاستعمار... والتحريض على الاتحاد السوفياتي المؤيد لهذه السياسة.

ومن حسن الحظ ان الحملة «الثقافية» لم تلاق نجاحاً في القرى التي وصلت اليها. فقد ثقف المواطنون أولئك الذين جاءوا من اجل تثقيفهم وردوا كيدهم الى نحورهم.

وفي الطيبة مثلا كان المحاضران موريس ساكس وشاؤول... وقد حاولا الرد عليهما تفوق نظام اسرائيل على ديكتاتورية عبد الناصر! ولكن فاتهما ان لامدارس ولاتعليم في مصر. وكان عليهما ان يحصا ان النحاس ومحمد نجيب زعيمان يمثلان الديمقراطية !! مثل بن غوريون.

فقد وجدا من يرد عليهما ويدحض افتراءاتهما التي تصدر عن حقدهما على النظام في مصر لانه يعادي الاسياد في واشنطن ولندن وباريس.

اما قصة التعليم فقد اصبحت معروفة. بعد ان تبين ان في مصر يبنون مدرستين كل ثلاثة ايام.

ولم يكن من الضروري بذل الجهود لرد فرية المحاضرين بشأن صيانة الاتحاد السوفياتي لنظام العمال والفلاحين في المجر... فقد كان يكفي ان يذكر احد الحضور ان كفر قاسم غير بعيدة عن الطيبة، وان سياسة الاضطهاد القومي امر يومي لايحتاج الى تفسير.

وفي الرامة كان المحاضر يوسف يعقوب الذي اشاد بديمقراطية الحكم في اسرائيل التي تؤمن المساواة في الحقوق!! (هكذا تماما). وقارن بينها وبين «دكتاتورية» الدول العربية المتحررة... و«دكتاتورية» الاتحاد السوفياتي. وفي معرض المحاضرة حاول المحامي ان يبرر بجور التمييز بين العرب والدروز.

ولكن هنا ايضا تصدى له سهيل شحاده الذي قال ان عمال العمل مفتوح فقط امام الذين ينتمون الى مباي (!) وان الشركات الاحتكارية تحاول القضاء على الانتاج الزراعي العربي بدفع اسعار اقل من التكاليف. ثم رد على محاولات التفريق بين الدروز وسائر اخوانهم العرب فقال ان الحكومة سلبت ٣٥ الف دونم من اراضي بيت جن وحرمت الفلاحين من استغلالها وان الدروز عرب ومن يقول عكس هذا فهو كافر بالحقيقة.

وقد ارتبك المحاضر ايضا حين عالج كمال غطاس واديب خوري ما جاء في المحاضرة بشأن الاتحاد السوفياتي والدول العربية المتحررة وفندا ان الدوافع لهذه الاقوال خدمة المستعمرين.

مواطنو المغار يؤلفون لجنة استشارية بعد تشديد نضالهم ضد جباة الضرائب

المغار — بدعوة من رئيس المجلس المحلي وتلبية لرغبة سكان القرية عقد اجتماع حضره أكثر من مئة مواطن لانتخاب لجنة استشارية تنظر في قضايا الضريبة.

وقد انتخب المجتمعون لجنة استشارية من نمر محمد حسين ونمر الصباح واسعد ابو زيدان ومحمد دهش وخليل سليم طنوس ونجيب ابراهيم قزوال واديب سليمان ريناوي وداود يعقوب خوري وصالح محمد المطيب وفايز وحسن سلامة وصالح قاسم سرحان وفريد فندي غانم وامين عزية ومحمد عوض فاضل.

وبذلك تحققت رغبة المواطنين الذين وضعوا ايضا عريضة استنكروا فيها الاعمال الفوضوية التي يقوم بها جباة الضرائب ووصفوها بانها تتنافى مع ابسط الحقوق الانسانية والديمقراطية.

وفي عريضتهم طالبوا بوقف اعمال الحجز على فلاحي القرية.

وقد ثارت خواطر القرية بتاريخ ٢٩/٧ حين داهم جباة الضرائب القرية وجاءوا يحجزون على كل ما تقع عليه ايديهم بدون النظر الى حالة المواطنين المادية وبدون تقدير اوضاعهم المالية واعتماداً على تقدير مأمور ضريبة الدخل بالناصرة الذي يعتمد في تقديراته على الوشايات الكاذبة.

وفي رسالة بعث بها مراسلنا في القرية في ذلك اليوم معلومات عن تصرفات الجباة الاستبدادية.

فقد حجزوا على جمال المواطن داود ابراهيم حبيب ويملك ١٨ دونما مزروعة بقضب الزيتون واكثرها غير مثمر ويعيل خمسة اشخاص. وطلب منه ٣٠٠ ليرات ضريبة.

وحجزوا على راديو سامي فرح شحاده ويعيل ٩ اشخاص يعمل سائقا ولا يملك ارضاً لقاء ضريبة قدروها اعتباطاً ١٠٠ ليرة.

وحجزوا على خزانة زوجة وديع سليم خوري وهو عامل اضطر ابنه عاطلا عن العمل يعيل ستة اشخاص.

ومثل هذا التصرف تصرفوا مع جبر داود ابو زهيا واسماعيل ابرهيم ابو نمر وعائيل الياس خوري وغيرهم.

العمال في فسوطة يعرفون مصالحهم

فسوطة — عقدت اجتماعات العمال قاد احدها سليم جبران داعية مباي في حيفا وقاد الثاني غازي السعدي من زلم المباي في عكا.

لقد تحدث الاثنان عن «مصالح» العمال...

ولكنها تهربا من الاجابة على مطالب العمال وارتبكا امام اسئلتهم الواعية.

فالعمال في القرية يطالبون بانتخاب لجنة تمثلهم وبنادي لهم وبتخفيف شدة القيود على التصاريح... واخيرا وليس آخرا... بزيارة طبيب ولو مرة واحدة في الاسبوع.

وهكذا يعرف العمال مصالحهم الحقيقية ويرون ان تحقق. اما الحديث عن «المصالح» المجردة فهم يعرفون انها تهدف الى التضليل!

٢٠٠٠ موظف بريد يعلنون اضرابا انذاريا

تل ابيب — أعلن امس ٢٠٠٠ موظف في دائرة بريد تل ابيب اضرابا انذاريا عاما لمدة ساعة احتجاجاً على عدم دفع رواتب الموظفين في الوقت الذي حدد في الرابع من كل شهر.

ومن جراء الاضراب اغلقت كل مكاتب البريد في المدينة وتوقف الاتصال التلفوني في المدينة وكذلك اضرب موظفو التلغراف وبيع الطوابع.

وبعد مرور ساعة على الاضراب اعلنت ادارة البريد ان كل الرواتب ستدفع خلال اليوم فعاد الموظفون الى عملهم.

رياضة

مباريات عالمية في مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي بموسكو

يتجه اهتمام الجمهور الرياضي في العالم الى المباريات الرياضية على مختلف انواعها التي تجري الآن في المهرجان السادس للشبيبة والطلبة العالمي المنعقد في موسكو، وتحتل مباريات كرة القدم المكانة الاولى بين هذه المباريات، وذلك لاشتراك احسن فرق العالم فيها، فالمنتخب المجري، والمنتخب التشيكي ومنتخب الاتحاد السوفياتي وغيرهم وجرى تقسيم الـ ١٦ منتخبا الى اربع بيوت، ارتقى احسن فريقين في كل بيت الى المباريات الاخيرة.

وفي البيت الاول، الذي الذي يشترك فيه المنتخب السوفياتي والسوداني والاندونيسي والتساوي رأى فريق الاتحاد السوفياتي والسوداني. وفي البيت الثاني الذي يشترك فيه الصين الشعبية والمجر والهند وتنقدا، وهي اول فريقين كما وهي في البيت الثالث الفريق التشيكوسلوفاكي والانكليزي ويشترك في هذا البيت ايضا كوريا الشمالية الديمقراطية ومصر.

ومن الجدير بالذكر ان الفريق الايطالي والمصري حصلا كل منهما على ثلاث نقاط وايطاليا تعادلا سويا وانتصر كل واحد منهما على الفريق الكوري.

وفي البيت الرابع الذي يشترك فيه الفريق السوري والفريق الميلاني وفريق المانيا الشرقية، وفريق رومانيا، رأى كل من المانيا الشرقية ورومانيا، وانتهت في ٤ آب المباريات بين هذه الفرق.

كرة السلة

اما في مباريات كرة السلة فقد انتصر المنتخب المصري على منتخب بلجيكا بنتيجة (٦٧:٥٠) وتعد هذه النتيجة انتصارا للفريق المصري في المجال الدولي، وانتصر منتخب الاتحاد السوفياتي على المنتخب البرازيلي (٧٧ : ٥١) وهزم الفريق البرازيلي الفريق الصيني بنتيجة (٧٦:٧٢)

وفي باقي المجالات سجل الرياضيون من مختلف انحاء العالم انتصارات بارزة. وفي المصارعة تفوق المصارعون المصريون.

بطولة اوروبا الوسطى

انتصر فريق باشاش المجري على الفريق اليوغسلافي بيوبودنا، في مباراة كرة القدم بنتيجة (٤:٠) وجرت المباراة في الملعب البلدي في بودابست، وحضرها ٩٠ الف متفرج دفعوا الحماس في قلوب اللاعبين، وهذه المباراة على كأس اوروبا الوسطى، وبقي مباراة ثانية ستجري في بلغراد عاصمة يوغسلافيا ومن المنتظر ان يفوز بالكأس الفريق المجري.

ملعب دولي في غزة

قررت الادارة المصرية بناء ملعب دولي لكرة القدم بغزة، يتسع مدرجه لخمسة آلاف متفرج والحكومة المصرية تبدي اهتماما كبيراً بالرياضة ونشر روح الرياضة في القطاع.

الاتحاد السوفياتي يدحض الاقتراح الغربي بشأن نزع السلاح

المراقبة بدون نزع سلاح لا تتفادى الحرب

علماء بريطانيا يتضامنون مع زملائهم الامريكيين

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – « ان الاتحاد السوفياتي واثق من ان التفتيش لا يمكن الا ان يكون جزءاً من برامج نزع السلاح الشامل فالمراقبة بدون نزع سلاح لاتتفادي خطر حرب».

هكذا عقب السياسي السوفياتي الكسندر الكسندروف على اقتراحات الولايات المتحدة في لجنة نزع السلاح التي تقدم بها مندوبها ستاسن وتنص على اقامة مراقبة جوية فوق الاراضي السوفياتية والامريكية «اجتنابا لهجوم مفاجيء».

واضاف السياسي السوفياتي في اذاعته من راديو موسكو ان دالس وزير الخارجية الامريكي الذي وصل الى لندن «لانقاذ» مباحثات نزع السلاح لم يدل بكلمة واحدة عن كيفية انجاز نزع السلاح.

وختم حديثه قائلا : ان دالس في محادثته التلفزيونية لم يؤكد بان الدبلوماسية الامريكية تسعى للاتفاق على نزع السلاح.

الاتحاد السوفياتي يريد ازالة حجة امريكية

وكان مكاتب وكالة الصين الجديدة قد عقب على هذا الاقتراح الامريكي فقال : ان الاتحاد السوفياتي لم يعتبر ابدا ان للمراقبة الجوية اهمية ما في نزع السلاح ولكنه اعرب عن استعداده لقبول مبدأ المراقبة الجوية ليزيل حجة أخرى يستغلها ويضعها الغرب لعرقلة الاتفاق على نزع السلاح.

واضاف ان دالس يحاول اثارة الضجة حول مشروع المراقبة الجوية وتقديمه باسلوب يبدو منه ان الاتحاد السوفياتي هو المسؤول عن عرقلة الاتفاق.

والمحاولة الامريكية جاءت في عشية موعد تقديم اللجنة الفرعية تقريرها حول مباحثاتها الى هيئة الامم المتحدة.

وقد جاء منها بحث المشكلة الالمانية واقتراح الدول الغربية توحيدها على اساس «الانتخابات الحرة» كشرط للاتفاق على نزع السلاح، مع ان الاتحاد السوفياتي اكد اكثر من مرة ان وحدة المانيا هي مسؤولية حكومتي شطري المانيا.

ثورة جديدة في الكفاح لتحريم الاسلحة الذرية

ويجيء ان تشتد حملة الشعوب لتحريم الاسلحة الذرية فمن لندن وردت الانباء ان ٢٥٦ عالما بريطانيا اصدروا بيانا تضامنوا فيه مع زملائهم الامريكيين الذين طالبوا بحظر التجارب النووية. وقد دعوا في بيانهم الحكومة البريطانية لان تحقق اتفاقا دوليا يقود الى مثل هذا الحظر.

وكان بين الموقعين على هذا البيان العالمان نالا جائزة نوبل الدائمة الصيت.

وفي يوكوهاما مؤتمر، يلجأ الى عضوية اكثر من مئة عضو برلمان وشخصية بارزة، هدفه العمل على تحريم الاسلحة النووية وقد قرر المؤتمر ارسال بعثة الى المؤتمر العالمي الذي سيعقد في طوكيو لهذه الغاية.

ماذا يكمن وراء (بقية)

وعلى ما يبدو ان الاستعمار الامريكي لا يعتمد على الخطوة الاردنية الرقاصة لتنفيذ خطته المجرمة فقط بل نشاهد في الوقت ذاته حكام اسرائيل يحركون ذاتهم في ايدي الاستعمار ويعودون الى لغة التهديد باستعمال القوة ويرفضون اتفاق الهدنة مع سوريا تهيدا لايقاع اشتباك مسلح يذكره بذكرى العبور الاسطول السادس.

ان المؤامرة على سوريا مصدرها واحد، ولكن شكلها عديدة وحكام امريكا يستعملون تحركون ادواتهم حسب الحاجة، بعد ما اصبح معروف، والمؤامرة على سوريا هي الحلقة الاولى فالهدف الجوهري بعدها هو مصر الذي يريده الاستعمار عزلها عن العالم العربي والقضاء عليها.

والمؤامرة واسعة النطاق عسكرية ودبلوماسية.

ولهذا طالب دالس حكام بريطانيا وفرنسا اثناء زيارته الاخيرة الى لندن بعدم تحسين العلاقات مع مصر وسوريا، لان ذلك يعرقل المساعي الامريكية بالضافة الى معاهدة الاتحاد السوفياتي، ... وتوسيع ذلك الحلف تشروع ايزنهاور. وقد ذكر دالس ان الضغط الامريكي كان يهدف الى زعزعة الحكومة السورية الحالية واسقاطها، وكذلك عزل مصر عن العالم العربي وتمهيد السبيل لاسقاط حكومة عبد الناصر ايضا. واضاف دالس ان المساعي البريطانية والفرنسية لتسوية العلاقات مع مصر وسوريا هي بمثابة طعنة في ظهر الدبلوماسية الامريكية.

ولذلك، فالواضح كل الوضوح ان الاستعمار الامريكي يريد تنظيم استفزاز دموي جديد ضد سوريا، تكون قاعدته الاردن.

ولكن وعي الحكومة السورية وتأييد الشعوب لها قد اربك المتآمرين في الاردن وواشنطن، فان كشفت الحكومة السورية عن وقائع التهديد الاردني حتى هب الرأي العام العربي لنصرة سوريا فاضطر الرفاعي ان يستنكر التهديد والاستفزاز واضطر المذيع الاردني ان يعي الساعات تنتقص من الوقائع، لقد قال اللواء محمد فؤاد جلال رئيس جمعية الخريجين الجامعيين ان الشعب العربي في سوريا والاردن سيهزم مؤامرة الاستعمار والدلائل تدل على ان الشعب هزمها.

ان المؤامرات الماضية على سوريا احبطها قوة الشعوب التي تساند الحكومة القومية وقد صدق مذيع راديو موسكو حين عقب على التهديد الاردني ان لسوريا اصدقاء اقوياء كثيرون وهم على استعداد دائما لصيانة استقلال سوريا ومساعدتها للمحافظة على سيادتها وسلامتها.

وقد اعلن صبري العسلي ان الحكومة السورية على الرغم من الانكار الاردني قد اتخذت جميع التدابير الفعالة لحماية الامن في البلاد ولابعاد الخطر عنها.

الهستدروت تبحث اضراب «آتا» يوم الخميس القادم

نداء الحزب الشيوعي يدعو العمال الى اعلان اضرابات التضامن

حيفا – لم يبق مكان عمل في حيفا وضواحيها لم يصل اليه نداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي وزع في مناشير واعلانات كبيرة تدعو الـ ٧٠ الف عامل في حيفا الى التضامن الفعلي مع مضربي آتا. كما عقد ممثلو الحزب الشيوعي في لجان العمل ومجلس عمال حيفا اجتماعات للعمال في امكنة عملهم، واعرب فيها العمال عن استعدادهم لمواصلة تأييدهم الواسع لعمال آتا المضربين حتى ينالوا حقوقهم كاملة.

اللجنة التنفيذية تبحث

وقررت يوم الاحد اللجنة المركزية في الهستدروت دعوة اللجنة التنفيذية الى عقد اجتماع يوم الخميس القادم في ٨/٨/٥٧ لبحث ازمة «آتا» ودراسة الاقتراحات الجديدة واقرارها.

ويبدو ان الاجتماع الذي عقده وزير التجارة والصناعة سفير، مع ثلاثة من اعضاء ادارة آتا في القدس لايجاد مخرج للازمة، لم يسفر عن نتيجة.

مجلس عمال حيفا لن يتخلى عن قيادة الاضراب

اعلن ي. ألوفي، سكرتير مجلس عمال حيفا، يوم الجمعة الماضي في اجتماع سكرتيرية المجلس ان مركز المباي لم يقرر بعد انتزاع قيادة الاضراب من يد مجلس عمال حيفا. واصبح من المعتقد ان فرع المباي في حيفا ومجلس العمال المحلي سيعارضان قرار المركز اذا ما اصر على انتزاع قيادة الاضراب من يد مجلس عمال حيفا. كما ان العمال يبدون معارضة شديدة لمثل هذا القرار.

الوفد السوفياتي الذي سيزور المانيا الشعبية

موسكو – لن يكون نيقولاي بولغانين رئيس الحكومة السوفياتية بين اعضاء الوفد السوفياتي الى جمهورية المانيا الدمقراطية، الذي يسافر الى برلين برئاسة نيكيتا خروشتشوف في ٨ آب الجاري. وسيكون مكان بولغانين في هذا الوفد نائب رئيس الحكومة أ. ميكويان الذي اشترك ايضاً في المحادثات مع الوفد اليوغسلافي في رومانيا. فبولغانين لم يشترك في المحادثات مع هذا الوفد ايضاً.

مصادرة مئات الدونمات من اراضي الناصرة

جميع هيئات المدينة وشرفاؤها مدعوون الى الوحدة والوقوف في وجه هذا الخطر الداهم

الناصرة – علم مراسلنا ان الحكومة قد قررت مصادرة مئات جديدة من الدونمات في اراضي الناصرة، داخل منطقة البلدية وخارجها. وهذه الدونمات تقع في المنطقة الممتدة بين طرق الـ ١٢٠٠ دونم التي صادرتها سنة ٥٤ وبين خلة العير [طريق العفولة].

وقد علم مراسلنا ان الحكومة ستقوم بمصادرة هذه الارض على ثلاثة مراحل، في كل مرحلة تصادر قسماً منها.

وفي المرحلة الاولى ستصادر ١٣٠ دونما تخص السادة، احمد عبد الله السليمان وآخرين، ومحمد ابراهيم ابو نصرة وآخرين، وذيب عبد الله عوده وصالح محمد عودة الله عابد وآخرين، ومحمد حمدان ابو زيد وعبد الفتاح مصطفى اسماعيل وعمر موسى ابو ...

وتقع هذه الارض في القسائم ٥١، ٢٦، ٩٠، ٦٠٣ من بلوك ١٦٥٠٣ وفي القسائم ٢٠٣، ٥٠ من بلوك ١٦٥٤٧.

وبالفعل كلفت الحكومة واحداً من مأموريها بالاتصال باصحاب هذه القسائم التي تريد مصادرتها «لمفاوضتهم» في امر بيعها للحكومة بمبلغ ١٢٥ ليرة الدونم وابلاغهم انهم اذا رفضوا ذلك فستقوم الحكومة بمصادرتها. وبعد هذا ستلجأ الى نفس الطريقة، وعلى دفعتين بالنسبة للثلث الباقية من الدونمات في المنطقة المذكورة.

وبهذا يصبح حوالي ثلثي ارض منطقة بلدية الناصرة [باستثناء ارض الاوقاف] في يد الحكومة في حين ان الثلث الباقي يضم ما تبقى من الناصرة بما في ذلك الابنية والمباني القائمة. وهذا مثله مثل اي إمكانية لتقدم الناصرة وتطورها. فلي حالة اتمام امر المصادرة هذا ستصبح الناصرة عاصمة حلقة ضيقة جداً، تحيط بها من جميع جهاتها، حلقة من الاراضي التي نهبتها السلطات.

وقد جاء هذا الامر للدلالة على صدق الشائعات التي كانت تدور منذ سنة ٥٤، والتي نبّه الى خطرها حزبنا الشيوعي، حول مصادرة هذه الاراضي وغيرها من الاراضي التي تقع في حي السيارة والشرفية وكفار محرومين والقاوي وبئر الامير، هذه المناطق التي رفض اللجنة اللوائية في طبريا اصدار رخص البناء وتقسيم فيها.

وهنا يظهر صدق ما نبّه اليه الحزب الشيوعي من ان تأخر الحكومة في إنهاء إعداد الخارطة الهيكلية لمنطقة بلدية الناصرة هو بقصد مصادرة اراضيها فهي تريد إعداد الخارطة بعد ان تنهي سرقة اراضي النصراويين.

ان هذا العمل هو خطر على مدينة الناصرة، المدينة العربية الوحيدة في البلاد، انه كارثة اقتصادية تهدد المدينة وسكانها الهدف منها بث روح اليأس والرحيل.

ان جميع هيئات المدينة ومنظماتها وجميع شرفائها مدعوون للوحدة لدرء هذا الخطر والوقوف في وجه هذه الكارثة الجديدة لمنعها والمحافظة على ارض الآباء والاجداد التي سقيت بعرق ودم اصحابها.

ان الحزب الشيوعي يهيب بالرأي العام في البلاد الى الوقوف مع النصراويين في نضالهم العادل للمحافظة على اراضيهم للمحافظة على سكانهم القومي المهدد بالخطر. إننا نهيب بالنصراويين وبكل ذي ضمير حي الى الوقوف وقفة رجل واحد والى شن نضال عنيف وثوري لاجبار الحكومة على التراجع وإفشال مؤامراتها السوداء.

سلاح صيني

ضد الاشعاع الذري

طوكيو – نشرت وكالة انباء يونايتد بريس، نقلا عن اذاعة بكين، ان لدى الجيش الشعبي الصيني سلاحا خاصا للدفاع عن نفسه ضد الاشعاع الذري،

واقتبست محطة الاذاعة الصينية من اقوال وزير الدفاع الصيني بانغ ته هوي، الذي قال في الاسبوع الماضي ان لدى جيش بلاده سلاحا جديدا، وهذا السلاح هو سلاح خاص لمنع الاضرار الناجمة عن الاشعاع الذري.

اربعة مراكز

عائمة للتشويش

دمشق – اقيمت اربعة مراكز عائمة – اثنتان امريكية وواحدة بريطانية واخرى فرنسية – في البحر الابيض المتوسط للتشويش على محطات الاذاعة في مصر وسوريا.

وعلقت «الجمهورية» السورية على هذا الامر فكتبت : ان الحركة القومية العربية هي اقوى من هذا التشويش والدعاية المعادية للعرب.

ممثلو ٢٨ قطراً

في مؤتمر منع السلاح الذري

خالد محي الدين يرأس وفد مصر

طوكيو – يشترك ١٠٠ مندوب من ٢٨ قطرا في المؤتمر العالمي الثالث لمنع استخدام السلاح النووي الذي سيعقد في طوكيو، عاصمة اليابان، في ١٢ اب الحالي حتى ١٦ منه.

وعلم ان وفدا مصريا سيشترك في هذا المؤتمر الذري. ويرأس هذا الوفد، عضو البرلمان المصري ومحرر جريدة المساء القاهرية الكولونيل خالد محي الدين.

وبعث انور السادات، سكرتير المؤتمر الاسلامي برقية تضامن مع هذا المؤتمر، يعلن فيها تأييده لنضال جميع الشعوب المحبة للسلام، لمنع استخدام السلاح الذري ولصيانة امن الشعوب.

جنبلاط يعارض مبدأ ايزنهاور

بيروت – في حديث ادلى به مؤخرا كمال جنبلاط زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني، قال : ان حزبه يرفض مبدأ ايزنهاور لانه يتعارض مع مصالح بلاده.

وفي هذا الحديث الصحفي شجب جنبلاط تدخل الحكومة في الانتخابات النيابية الاخيرة.

قول شام تحذر من (بقية)

في خدمة الغصائص الامريكية.

والظاهر ان حكومة بن غوريون لم تتعلم شيئاً مما منيت به من فشل في الماضي في اللجوء الى استعمال القوة والتهديد بالقوة. فان المدير العام لوزارة الدفاع، ش. بيرس، قد عاد فاطرى في خطابه في رحاة سياسة القوة وقال ان التسلح هو الذي يضمن السلام. وهذه الاقوال تثير ذكريات مقلقة عن الايام التي سبقت الهجوم على مصر. فقبل المعركة العسكرية في سيناء باسبوعين، قال بن غوريون في الكنيست : « اننا نريد ان نمنع الحرب، وهنالك وسيلة واحدة فقط لهذا – اذا اعطينا سلاح دفاع كافيا لا يقل جودة عن سلاح العدو، وان لم يكن بنفس القدر الذي للعدو ». وبعد يومين قال ايضاً : « هناك حاجة حيوية الى ان نزداد قوة من اجل السلام ».

وفي ٣ يناير ١٩٥٧ قال بن غوريون في مركز المباي ان السلاح المطلوب قد وصل بكميات كبيرة ومن نوع ممتاز ابتداء من يوليو الماضي، وانه في كلامه في الكنيست عن السلاح كوسيلة لمنع الحرب انما كان يقصد حملة سيناء.

وهكذا خدع بن غوريون الكنيست والشعب بقوله ان الحصول على السلاح هو وسيلة لمنع الحرب. فقد كان ذلك وسيلة للتحضير للحرب عن سبق تعمد.

والآن يعود مدير وزارة الدفاع فيكرر اقوال بن غوريون قبل حرب سيناء. وتحاول الاوساط الحاكمة تضليل الجمهور مرة أخرى، وايهامه بان سياسة القوة والتسلح يقصد بها السلام، في حين ان ذلك في الواقع تمهيد لمغامرة عسكرية جديدة. ان الغاء اتفاق الهدنة مع سوريا وهذه التصريحات في تمجيد القوة ان هي الا مظاهر لخطر الحرب الكامن في سياسة حكومة بن غوريون.

ومن هذا الخطر لمن تحذر، والى صده تدعو كل طلاب السلام في اسرائيل، وكل المخلصين حقاً لامن اسرائيل.

عودة جبرا نقولا

حيفا – عاد قبل ايام محرر الاتحاد الرفيق جبرا نقولا من رومانيا حيث امضى شهراً في ربوعها للاستجمام والزيارة.

الفرق العظيم

القاهرة – صرح عبد الناصر المراسل الامريكي باسيل ولترز ان حكومته لا تفكر ابدا بقبول بعثة عسكرية امريكية.

وقال الرئيس المصري مستطردا : ان مصر قبلت الفنيين السوفياتيين ولكن مصر هي التي استدعتهم وهناك فرق بين ان تستدعي مصر اولئك الفنيين وبين اصرار الامريكيين على ان تقبل مصر بعثة امريكية، فمصر تعارض في اي بعثة من دولة كبرى تحضر، باسم من تلك الدولة، الى مصر.

في مهرجان موسكو العظيم (بقية)

السلمي بين الشعوب، هذا المبدأ الذي كان من اهم مبادئ مؤتمر باندونغ.

وعقد وفد الشبيبة الاسرائيلية اجتماعا مع شبيبة قبرص المناضلة، ومع شبيبة هولندا وتبادلوا الهدايا والشارات رمزا للتآخي وتذكارا لهذه المناسبة.

اجتماع بين الكبار

وعقدت اجتماعات كان لها اثرها، بين الشبيبة السوفياتية والشبيبة الامريكية كما دعا الشباب الامريكيون الوفد الصيني الى حفلة تعارف في مقهى بوشكين. وقد اخذت شركة التلفزيون الامريكية صورا لهذا الاجتماع الرائع.

وقد دعا الاتلانتال ايرل ليبسون عضو لجنة الوفد الامريكي التنفيذية ان الشباب الامريكيين يسرهم ان يجتمعوا باصدقائهم الصينيين وانهم سيحملون انطباعاتهم عن الشباب الصيني الى شباب بلادهم حين عودتهم. وفي نهاية احتفال التعارف تبادل الوفدان الهدايا اعرابا عن الصداقة المتبادلة بينهما.

كما جرى لقاء حار بين الوفد الفرنسي والوفد الجزائري.

في قصر الكرملين

وحظيت وفود شبيبة العالم في زيارة ابهاء قصر الكرملين الفخمة التي كانت انوارها تبهر الابصار. لقد تحول الكرملين الى ما يشبه سوق عكاظ كبيرة حيث انتشرت فيه الوفود واقيمت حفلات الرقص والانشاد والتعاسف، وقد طالبت الوفود بمواصلة احتفالاتها في الكرملين ليلا.

وتم لقاء بين وفود شبيبة المانيا الدمقراطية الشعبية وبين شبيبة المانيا الغربية، واجتمعت وفود آخرى من شبيبة العالم، مع طلائع الشبيبة السوفياتية التي شقت الاراضي البور الجديدة في الاتحاد السوفياتي.

اجتماع عام للوفود العربية

وعقد اجتماع عام لشبيبة الوفود العربية تحول الى مظاهرة كبيرة ضد الاستعمار، وخطب عدد من ممثلي الوفود العربية وشمال افريقيا في هذا الاجتماع الضخم. وقد اذاع راديو موسكو موجزاً لكلمات عدد من خطباء هذا الاجتماع، كما اذاع قصيدة الشاعر الفلسطيني المعروف ابو سلمى التي عبر في قصيدته عن نضال الشعب الاردني ضد طغمة سمير والرفاعي، اجراء الاستعمار في الاردن. وقدم عصام حلاد، المذيع الاردني المعروف وصفاً رائعاً لحفلة احتفال نار الصداقة، على جزيرة صغيرة في وسط بحيرة صغيرة موسكو اثناء الليل.

شبيبة العالم تحيي الجندي السوفياتي

وقامت فرقة من مئة فتاة بجرية بغرس مئة شتلة ورد في حديقة نادي الجيش السوفياتي تكريما لذكرى الجنود السوفياتيين الذين سقطوا في الحرب العالمية الثانية، في معركة تحرير المجر وقمع ثورة الردة الفاشية الاخيرة.

واقيمت حفلة للصحفيين الشباب من ١٢٢ قطراً. وقد قدم الى هذا المهرجان ٣٥٠ مثقفاً واديباً و ٢٠٠٠ مسلمي ويجري يومياً اكثر من مئة اجتماع وألف رحلة في موسكو وضواحيها لاقسام الوفود المختلفة.

المعارض

وفي معرض الرسوم يوجد ٤٠٠٠ صورة وتمثال، وفي معرض الطوابع يوجد ٣٠٠ مجموعة بينها الطوابع النادرة والثمينة. وقد عرض حتى الان اكثر من مئة شريط سينمائي.

الوفد الاسرائيلي فقط متفرج

وفي المباريات الرياضية التي تجري في استاديوم لينين الكبير (وتجد بعض انبائها على الصفحة ٣) لم يشترك اي من اعضاء الوفد الاسرائيلي. ويبلغ عدد الرياضيين الذين يشتركون في هذه المباريات (٤٠) الف من ٥٠ قطراً – وقد تسائل بعضهم اين الرياضيون الاسرائيليون؟

سلوك القسم الصهيوني يثير الاشمئزاز في المهرجان

ومما اثار استهجان لجنة المهرجان العالمية، والوفود الاخرى في موسكو، هو انشغال الوفد الصهيوني الطلائعي بتوزيع المواد والنشرات النثرية عن المهرجان والمنافية لروحه وقد اثار هذا العمل، باستغلال الضيافة السوفياتية لنشر مواد دعاية موجهة الى يهود الاتحاد السوفياتي والتي لها صفة معادية للعرب، لقد اثار هذا العمل اشمئزاز الوفود. وقد حذرت لجنة المهرجان التحضيرية الوفد الاسرائيلي الصهيوني الطلائعي بالتوقف عن توزيع هذه النشرات وبعد لأي، اضطر هذا الفريق الى وقف توزيع نشراته، هذه النشرات التي تتضمن صورة عن الحياة في اسرائيل

اين القوات

الاجنبية في عمان

لندن – قال النائب العمالي ر. ت. باجت في مجلس العموم حين شجب التدخل البريطاني في عمان :

« سمعت اقوال وزراء الخارجية الذين يعتقدون اساسا ان ما تصنعه قواتنا انما تصنعه لايقاف حرب او لمساعدة هيئة الامم المتحدة، او لتمين صديقنا العزيز السلطان. أكون مسروراً ان اعترفوا ان القوات البريطانية تستخدم لصيانة المصالح البريطانية ».

واما النائب العمالي ب. ك. بنفر فقد حمل على حكومته بشدة فقال :

« تزعم الحكومة انها انما تعمل لتحول دون تدخل اجنبي ولكن على ما يبدو ليست هناك قوات اجنبية تصمد لقواتنا ».

امام عمان يناشد (بقية)

لاسترداد استقلاله وسيادته على وطنه.

نصرة الشعوب

وتتصاعد في العالم حركة مؤازرة الشعوب لمكافحي عمان فقد تألفت في جكارتا عاصمة اندونيسيا جمعية لمد المعونة المادية والادبية لعمان ولجنوب جزيرة العرب.

وطالبت الصحف الاسيوية معركة عمان فندت جيهوا بالعدوان البريطاني. وقد كتبت جريدة الاصلاح الافغانية ان المستعمرين البريطانيين لم يتعلموا اي درس من العدوان الثلاثي على مصر.

الزمن مع الشعب العماني

وتدل الانباء السكرية ان آمال سلوين لويد ودالس بأن يقضي الجيش البريطاني بسرعة على الشعب العماني خوفاً من اتساع الحركة وتدخل الشعوب قد تبخرت. وتفيد الانباء ان العمانيين قد وسعوا رقعة المناطق المحررة.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرة في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري – حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر عنها